



أهمية النشاط البدني الرياضي الترويحي في تنمية القيم الإنسانية لدى مراهقي طور المتوسط ودوره في تحقيق التوافق الاجتماعي

زياني زكرياء

المركز الجامعي نور البشير البيض، الجزائر

z.ziani@cu-elbayadh.dz

معلومات متعلقة بالمقال:

المخلص

عنوان البحث أهمية النشاط البدني الرياضي الترويحي في تنمية القيم الإنسانية لدى مراهقي طور المتوسط ودوره في تحقيق التوافق الاجتماعي، يهدف إلى تبيان دور النشاط البدني الرياضي الترويحي في تنمية القيم الإنسانية لدى مراهقي مرحلة التعليم المتوسط ودوره في تحقيق التوافق الاجتماعي، واستخدم الباحث المنهج الوصفي لملائمته طبيعة الدراسة، وتم اختيار عينة البحث من مراهقي مرحلة المتوسط ببعض متوسطات مدينة البيض، تم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة حيث بلغ عددهم (137) تلميذ ممارسين للأنشطة البدنية الرياضية الترويحية، والأداة المستخدمة في هذه الدراسة تمثلت باستبيانين، الأول للقيم الإنسانية، والاستبيان الثاني تمثل في التوافق الاجتماعي، وأظهرت نتائج البحث أن للنشاط البدني الرياضي الترويحي أهمية في تنمية القيم الإنسانية لدى المراهقين، وأن لممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي دور في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى مراهقي مرحلة المتوسط، ومن اقتراحات هذه الدراسة التي خرج بها الباحث إجراء المزيد من هذا النوع من البحوث نظراً لأهمية في اندماج المراهقين في الوسط التربوي والاجتماعي وإثراء المجال العلمي بمزيد من المراجع والأفكار الجديدة وأيضاً ننصح الباحثين بدراسة مثل هذا الموضوع والتطبيق لمختلف الجوانب السلوكية وأبعاد التوافق الاجتماعي لأنها مهمة في العلاقات الاجتماعية والإنسانية.

تاريخ الاستلام: 2021/05/04

تاريخ القبول: 2021/11/27

تاريخ النشر: 2021/12/16

الكلمات المفتاحية:

النشاط البدني الرياضي

الترويحي

القيم الإنسانية

التوافق الاجتماعي

مرحلة المراهقة

The Importance of Recreational Sports Physical Activity in the Development of Human Values among Adolescents in the Middle Stage and its Role in Achieving Social Harmony

Ziani Zakaria*

University Center of Nour Bachir El-Bayadh
z.ziani@cu-elbayadh.dz

ARTICLE INFO

Received: 04/05/2021
Accepted: 27/11/2021
Published: 16/12/2021

Keywords:

Recreational sports
physical activity.
human values.
Social compatibility.
Adolescence.

ABSTRACT

The present research aims to show the role of recreational sports physical activity in the development of human values among adolescents in intermediate education and its role in achieving social harmony. The researcher used the descriptive approach to its suitability for the nature of the study. The research sample was chosen from middle school teenagers with some white city "Ebayadh, It was chosen randomly as their number reached (137) students practicing in physical activities and recreational sports, and the tool used in this study was represented by two questionnaires, the first for the values of human values, and the second questionnaire represented in social harmony. The results of the research showed that the recreational sports physical activity is important in the development of human values among adolescents, and that the practice of recreational sports physical activity has a role in achieving social harmony among the intermediate stage adolescents. Among the proposals of this study the researcher came up with is; to conduct more of this type of research due to the importance of Integration of adolescents into the educational and social milieu and enriching the scientific field with more references and new ideas. We also advise researchers to study such a topic and address the various behavioural aspects and dimensions of social harmony because they are important in social and human relations..

1- مقدمة:

يعتبر التوافق الاجتماعي موضوعاً لعلم الاجتماع بكل تفرعاته التي شملت كل نواحي الحياة حيث نريد تطبيقه على سلوكنا بجميع أنواعه، يضمن نجاح المؤسسة التعليمية في وظيفتها، والتعاون بين المعلم والطالب، يهيئ للأخير ظروفًا

أفضل للنمو السوي، معرفياً وانفعالياً، واجتماعياً، ويعالج ما ينجم في مجال الدراسة من مشكلات كالتخلف الدراسي والعياب والتسرب، هذا فضلاً عن علاج المشكلات السلوكية التي يمكن أن تصدر عن بعض الطلاب. (محمود، 2001، صفحة 61)

وتعد التربية البدنية والرياضية الوسيلة الأكثر فعالية وتأثير لبناء النشء والشباب بناء متكاملًا في مختلف جوانب السلوك الإنساني، فهي تنتج نشاط داخل وخارج المجتمع المدرسي يساهم في تحقيق معدلات نمو حقيقية مؤثرة في بناء شخصية الأفراد، واكتساب القدرة على المشاركة الإيجابية في المجتمع. (مرابط، 2017، صفحة 23)

حيث أن سلوك الإنسان هو نتاج خبرته التي يكتسبها بذاته أو التي يكتسبها من البيئة المحيطة به، وهذه الخبرة هي التي تحركه وتدفعه إلى أنواع السلوك الذي قد يكون ظاهرياً أو غير ظاهري، ويفهم مصطلح السلوك بأنه جميع الأنشطة التي يقوم بها الفرد أو التغييرات أو التصرفات الجسمية والنفسية التي تجعل الإنسان يتوافق مع الظروف التي تحدث به ويتعايش معها ضمن المجتمع ليؤدي دوره فيها، وتستخدم كلمة سلوك للدلالة على أشكال وأنماط الحركة الإنسانية مثل الأفعال، التصرفات، التعبيرات، محاولات التغيير وغيرها من الأنشطة التي يمارسها الإنسان في حياته. (اللامي، 1997، الصفحات 15-16)

وأهداف التربية البدنية هي انعكاس لمجالات التربية في الإنسان والتي تتحدد سلوكياً بالمجالات الحركية المعرفية الانفعالية، وقد يضيف إليها البعض مجالاً رابعاً هو المجال الاجتماعي، إذ كان التراث النظري في التربية البدنية قد قدم لنا العديد من قوائم الأهداف التربوية للتربية البدنية وفي العديد من دول العالم شرقه وغربه، ومع تفاوت الاتجاهات الثقافية والعقائدية، إلا أنها جميعها لا تخرج من حدود المجالات السلوكية الرئيسية الثلاثة التي سبق ذكرها فتهدف جميعها إلى تحقيق قيم ارتضاها المجتمع لنفسه ولأفراده من خلال برامج التربية البدنية وعبير القيم التربوية التي تتميز بها. (الخولي، 1996، صفحة 353)

والنشاط البدني الرياضي هو وسيلة لبلوغ أهداف عديدة، بتكيفه مع مختلف الميادين الثقافية البدنية فهو يخدم الأهداف الصحية إذا تمت الممارسة من أجل ذلك ويخدم المستوى الرياضي العالي إذا كان متخصصاً ويمارس للترويج عن النفس لدى العامة من الناس، ويخدم الأهداف التربوية إذا ما تمت ممارسته في الإطار التربوي المدرسي. (أبو العلاء، 1993، صفحة 25).

وفي هذا الصدد سنحاول أن نتناول أهم أوجه التقسيمات والذي يعني بالتنوع التي من أجلها أدرجت التربية الرياضية، وتتمثل أساساً في النشاط البدني الرياضي الترويحي داخل وخارج المؤسسات التربوية.

في ضوء هذه الدراسة تمثل بحثنا في أهمية النشاطات البدنية الرياضية الترويحية في تنمية القيم الإنسانية لدى المراهقين وهذا من أجل تحقيق التوافق الاجتماعي.

2 - الإشكالية:

يتميز المراهق بإزدياد في أخذ القرار والتفكير السليم، والاختيار، والثقة بالنفس، والاستقلالية في التفكير، والحرية، والاستكشاف، حيث يؤثر ذلك كله ليس فقط على شخصيته المتكاملة، وبهذا وجب علينا كمدرسين للتربية الرياضية انتقاء لون النشاط لكل طالب، فالدرس بأي شكل كان يكون غير محبب للطلبة في هذه المرحلة من عمرهم، فلكل واحد منهم له

نوع خاص ومميز من النشاط الرياضي يختلف عن الآخر، فهذا يرغب لعبة كرة القدم، وذلك يرغب لعبة الكرة الطائرة، وآخر يرغب ألعاب الميدان والمضمار، وعلى ذلك فمدرس التربية الرياضية يجب أن يأخذ ذلك بنظر الاعتبار عند وضعه لحظة الدرس. (مروان، 2002، صفحة 69).

فجميع الفعاليات لدى الإنسان تتجم عن دوافع داخلية حيث أن للدوافع أسباب ذاتية للفعاليات كما هي عوامل لها وموضوع الدوافع يشمل على جميع العوامل التي تسبب فاعلية أو سلوكاً، وهذا التحديد يشمل النشاط الرياضي كذلك ويعتبر موضوع الدوافع من أهم الموضوعات التي تهتم المربي الرياضي، وأكثرها إثارة لاهتمامه في عمله الرياضي لمعرفة العوامل الداخلية التي تحرك الرياضي وتوجهه لتحقيق الأهداف المتوخاة. (رمضان، 2008، الصفحات 55-56)

وبالحديث على هذا لتربية البدنية والرياضية أهمية في الصحة البدنية والنفسية للمراهق فهي تساعد على النمو المتناسق لجسم الناشئة عن طريق تحسين الكفاءات الفيزيولوجية، كتطوير كفاءة الأجهزة الدورية والتنفسية، وتقوية الجهاز العصبي، وتنشيط ميكانزمات التبادل الحيوي والاعتناء بالقوام الصحيح.. وتعمل على تحسين القدرات السيكلوجية والبدنية والعقلية وتطويرها وتأهيلها بما يتناسب مع عمر التلميذ وجنسه وقدراته وفقاً لمراحل التعليم لإكسابه اللياقة البدنية والاجتماعية، بالإضافة إلى ذلك تكسبه العادات الصحية السليمة عن طريق تعليمه وممارسته المبادئ الصحية الأساسية. (عزيز، 2015، صفحة 151).

ويعد النشاط الرياضي من الترويح البدنية الأكثر انتشاراً في أوساط الشباب خاصة في المؤسسات والدراس التربوية، وما يساعد على ذلك أن النشاط الرياضي يعد عاملاً من عوامل الراحة الإيجابية النشطة التي تشكل مجالاً هاماً في وقت الفراغ، بالإضافة إلى ذلك يعتبر من الأعمال التي تؤدي للارتقاء بالمستوى الصحي والبدني للفرد، وتكسبه القوام الجيد، وتمنح له الفرح والسرور، وتخلصه من التعب والكره، وتجعله قادراً على العمل والإنتاج. (صغيري، 2011، صفحة 09)

حيث في وقتنا الحاضر ما فتى الخبراء والباحثون في ميدان الرياضة والترويح وغيرهم، يجدوننا بأحدث الطرق والمناهج الترويحية، مستندين في ذلك إلى جملة من العلوم والأبحاث الميدانية التي جعلت الفرد الممارس لنشاطاته موضوعاً له، وهو ما يجعل الدول المتقدمة تشهد تطوراً مذهلاً في مجال الترويح وللفت المستويات العالية، وأصبح الآن يمكننا على حضارة المجتمعات من خلال التعرف على الأدوات والوسائل التي تستخدمها في الترويح.

وتعتبر الرياضة ظاهرة اجتماعية لها أهدافها الصحية والبدنية مثل الوقاية من التوتر ولضغوط، كما أنها تعبر عن قيم وحاجات أساسية للإنسان وبخاصة في العصر الحديث لذا يلجأ الفرد إلى ملء وقت الفراغ بممارسة الرياضة في أماكن مختلفة. (مدحت، 2012، صفحة 248)

من الأمور التي يتفق حولها علماء التربية والنفس هي أن ممارسة النشاط البدني الرياضي بطريقة منظمة وعلمية له أثر إيجابي على صحة الإنسان سواء البدنية منها أو النفسية أو من الناحية الاجتماعية حيث يساهم النشاط البدني الرياضي بقدر كبير في التخفيف والتقليل من الضغوطات النفسية والقلق عند الفرد. ومنه نطرح التساؤل التالي: هل يساهم النشاط البدني الرياضي الترويحي في تنمية القيم الإنسانية لدى المراهقين وانعكاس ذلك على تحقيق التوافق الاجتماعي؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم طرح الإجابات التالية:

- 1 - للنشاط البدني الرياضي الترويحي أهمية في تنمية القيم الإنسانية لدى مراهقي طور المتوسط.
- 2 - يلعب النشاط البدني الرياضي الترويحي دور هاماً في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى مراهقي طور المتوسط. ونهدف من خلال هذه الدراسة أساساً إلى التعرف على درجة تنمية القيم الإنسانية لدى المراهقين من خلال ممارسة النشاط البدني الرياضي الترويحي ودوره في تحقيق التوافق الاجتماعي، وذلك من خلال:
 - التعرف على درجة تنمية ممارسة الأنشطة البدنية الرياضية الترويحية للقيم الإنسانية لدى المراهقين طور المتوسط.
 - التعرف على دور النشاط البدني الرياضي الترويحي على تحقيق التوافق الاجتماعي.

2- منهجية الدراسة:

- 2-1- **المنهج العلمي المتبع:** تم الاعتماد على المنهج الوصفي لملائمته طبيعة البحث.
- 2-2- **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع بحثنا من مراهقي مرحلة التعليم المتوسط ببعض متوسطات مدينة البيض لسنة الدراسية الرابعة متوسط، حيث بلغ عددهم حوالي (602) تلميذ، وهذا حسب إحصائيات مقدمة من طرف مدرّاء المتوسطات التي شملتها الدراسة ومن مديرية التربية والتعليم لولاية البيض للموسم الدراسي 2020/2019.
- 2-3- **عينة البحث:** نظراً لطبيعة بحثنا وتطلعنا للموضوعية في النتائج، تم اختيار عينة بحثنا بشكل عشوائي والتي شملت مراهقي مرحلة المتوسط لبعض متوسطات مدينة البيض، واحتراماً للأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية وحتى تكون النتائج أكثر صدق وموضوعية فقد تم اختيارنا لعينة من المجتمع الأصلي بطريقة عشوائية بسيطة، حيث تم اختيار نسبة معينة حوالي (25%) تمثلت في (137) تلميذ من المجتمع الأصلي للعينة.

2-4- متغيرات البحث:

المتغير المستقل: النشاط البدني الرياضي الترويحي.

المتغير التابع: القيم الإنسانية والتوافق الاجتماعي.

2-5- أدوات البحث:

تتنوع أدوات البحوث التي يمكن استخدامها للحصول على البيانات اللازمة لتحقيق أهداف البحث ويتم تحديد الأداة حسب طبيعة البحث ومستلزماته.

استعمل الباحث خلال هذا البحث إحدى أدوات البحث العلمي التي تتناسب مع طبيعة والمنهج المتبع وتتمثل في: أداة الاستبيان موجه لمراهقي مرحلة التعليم المتوسط مكون من استبانة للقيم الإنسانية واستبانة للتوافق الاجتماعي. ولإعداد أدوات الدراسة قام الباحث بالاطلاع على: البحوث والدراسات السابقة في المجال، والمقاييس العربية. ولقد تم إعداد استبيانين بهدف معرفة أهمية النشاط البدني الرياضي الترويحي حول تنمية القيم السلوكية لدى التلاميذ ودوره في تحقيق التوافق الاجتماعي، واشتمل الاستبيان المستعمل في الدراسة الميدانية على أسئلة مغلقة، وهي أسئلة بسيطة

تطرح على شكل استقهامي تحدد مسبقاً وعلى المجيب اختيار واحدة منها.

2-5-1- خطوات إعداد وبناء أدوات البحث:

احتوت الصيغة النهائية للاستبيان على (12) فقرة للاستبيان الأول القيم الإنسانية، و(14) فقرة للاستبيان الثاني، وبذلك أصبحت المحاور كالاتي:

الاستبيان الأول القيم الإنسانية: تضمنت 12 عبارة كلها إيجابية.

الاستبيان الثاني التوافق الاجتماعي: وتضمنت 14 عبارة كلها إيجابية باستثناء عبارة رقم (11).

طريقة تصحيح الاستبيان: قد استخدم الباحث المقياس الثلاثي (مقياس ليكرت) لتحديد الإجابة على فقرات الاستبيان ومعرفة تقديرات أفراد العينة، حيث تم اختيار الدرجات الحالية وفق الأوزان التالية (غالبا - أحيانا - أبدا) حيث:

* غالبا أعطى لها (3). * أحيانا أعطى لها (2). * أبدا أعطى لها (1).

جدول رقم (01) يبين الميزان التقديري وفق لمقياس ليكرت الثلاثي (درجات مؤشر الأهمية النسبية) لاستبانة القيم الإنسانية واستبانة التوافق الاجتماعي.

ليكرت الثلاثي	مؤشر الأهمية النسبية	الاتجاه العام
بدرجة منخفضة	$00 < RII \leq 0.33$	منخفض
بدرجة متوسطة	$0.34 \leq RII \leq 0.65$	متوسط
بدرجة عالية	$0.66 \leq RII \leq 1$	عالي

2-6- دراسة الاستطلاعية:

إن الهدف من الدراسة الاستطلاعية باعتبارها أمراً ضرورياً في كثير من البحوث العلمية هو كشف الصعوبات التي تواجه عينة البحث في فهم أدوات الدراسة الموجهة لهم، كما تهدف أيضاً إلى التأكد من ثبات أداة الدراسة وصدقها، ومعرفة صعوبات مختلفة في تطبيق العمليات الإحصائية.

وتعتبر الدراسة الاستطلاعية بمثابة الأساس الجوهري لبناء البحث كله، وهي خطوة أساسية ومهمة في البحث العلمي، إذ من خلالها يمكن التأكد من سلامة رسائل بحثه ودقتها ووضوحها.

وكانت أهدافها في هذه الدراسة تتمثل فيما يلي:

- محاولة التعرف أكثر على مجتمع الدراسة الميدانية، وتحديد الطريقة المناسبة لاختيار العينة.
- اختيار أدوات الدراسة الأكثر ملاءمة للدراسة الميدانية مع تكيفها بحسب طبيعة العينة.
- محاولة اكتشاف الصعوبات والعوائق التي يمكن أن تعترض الباحث قبل الشروع في الدراسة الميدانية.

2-7- ضبط الأسس العلمية للأدوات البحث:

صدق الاستبيان: يعد الصدق من الشروط المهمة التي يجيب توافرها في الأداة التي يعتمد عليها أي بحث، ويتصف الاستبيان بأنه أداة صادقة في محتواها، إذ كانت أسئلتها عينة ممثلة تمثيلاً صادقاً لمختلف أهداف وأجزاء المشكلة المدروسة (أبو لبة، 1979، صفحة 239).

- اعتمد الباحث في حساب صدق الاستبيان هي " صدق المحتوى " باعتباره من أكثر أنواع الصدق شيوعاً من حيث الاستخدام، ويسمى أيضاً صدق المضمون، ولقد قمنا بالاعتماد عليه بهدف الاستدلال على مصداقية الاستبيان في صورته النهائية بعد الصدق الظاهري.

الجدول رقم (02): يبين صدق المحتوى للاستبيان الخاص باستبيانات الدراسة.

المحاور	قيمة صدق المحتوى
محور القيم الإنسانية	0.84
محور التوافق الاجتماعي	0.88

وقيمة (0.84) و(0.88) تدل على صدق الأداة.

ثبات الاستبيان: للاعتماد على أداة البحث يفترض أن تكون ثابتة، ويعني ذلك أن يحصل المفحوص على النتائج نفسها تقريباً إذا أعيد تطبيق الفحص عليه، ويمكن أن نعرف الثبات تعريفاً عاماً بقولنا " هو أن يكون الفحص على وفاق مع ذاته في كل مرة يطبق فيها على الجماعة نفسها من المفحوصين. (سبع، 1985، صفحة 233)

- لإيجاد معامل الثبات استخدم الطالب الباحث طريقة (ألفا - كرونباخ) لحساب ثبات الأداة لكل مجال على احدي ولجميع المجالات، وتعد هذه الطريقة الأفضل والأكثر شيوعاً لحساب الثبات لدى الباحثين.

الجدول رقم (03): يبين الثبات بطريقة (ألفا - كرونباخ) لاستبانة القيم الإنسانية.

ر ⁰	عبارات استبانة القيم الإنسانية	قيمة ألفا
01	التمكن من الاندماج في فوج العمل وأقوم بتحقيق المهام المشتركة.	0.81
02	أستطيع القيام بأدوار جماعية لأداء جيدة للتمرين.	0.81
03	أكتسب من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية سلوكيات التسامح ونبذ العنف.	0.79
04	التعلم من خلال الأنشطة الرياضية الترويحية التضامن مع الآخرين.	0.75
05	أقوم دائماً بالمبادرة في أداء الأولي للتمرين.	0.81
06	أتمكن من الاندماج في الجماعة بسرعة خلال الأنشطة الرياضية الترويحية.	0.77
07	التبني من خلال الأنشطة الرياضية الترويحية النشاطات الاجتماعية داخل المحيط المدرسي وخارجه.	0.77
08	أحترم الفروقات الفردية الموجودة بين أفراد جماعتي.	0.78
09	التعلم من خلال درس الأنشطة الرياضية الترويحية أساليب تشجيع وتحفيز زملائي.	0.81

0.81	التضامن دائما مع زملائي الذي لا يحسنون أداء الحركة.
0.76	أكتسب من خلال الأنشطة الرياضية الترويحية العمل الجاد والمشاركة وأبتعد عن الأناية في الأداء.
0.76	التشاور مع الزملاء دائما قبل أداء المهام.
0.80	قيمة المحور مع العبارات ككل

من خلال الجدول (03) والذي يبين قيمة ثبات عبارات استبانة القيم الإنسانية مع القيمة الكلية، حيث تشير قيم معامل الثبات إلى أن أداة البحث المتمثلة في استبانة القيم الإنسانية صالحة للاستخدام.

الجدول رقم (04): يبين ثبات بطريقة (ألفا - كرونباخ) لاستبانة التوافق الاجتماعي.

قيمة معامل (ألفا - كرونباخ)	عبارات التوافق الاجتماعي
0.86	01 تحب ممارسة الأنشطة الرياضية البدنية والرياضية ذات الطابع الترويحي داخل المؤسسة التربوية وخارجها
0.88	02 أنت في استعداد للتفاعل مع الآخرين
0.86	03 اندماجك في الجماعة الرياضية عامل مهم لنجاحك وزيادة مردود أدائك
0.88	04 تتعاون مع زملائك في المؤسسة التربوية لإنجاز الأعمال والأنشطة البدنية بكل روح رياضية
0.84	05 تقضي وقتا ممتعا مع زملائك وتتفاعل معهم بكل روح رياضية أثناء اللعب
0.88	06 يتتابك القلق وتتضايق بمجرد خسارة فريقك أثناء المنافسة الرياضية
0.88	07 لديك القدرة على صدقات حسنة مع زملائك في ممارسة بعض الأنشطة الرياضية الترويحية
0.88	08 تشعر فعلا بالانتماء إلى فريقك أثناء ممارسة النشاط الرياضي الترويحي داخل المؤسسة التربوية وخارجها
0.84	09 تتحمل المسؤولية اتجاه زملائك أثناء ممارستك
0.88	10 تقوم بمساعدة الأستاذ في حمل الوسائل الرياضية إلى الملعب والحفاظ عليها
0.84	11 تشعر بأن الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية غير كافي لتعلم مختلف المهارات الحركية الرياضية
0.85	12 تتلقى الاحترام والتعاون من طرف زملائك أثناء الممارسة الرياضية
0.84	13 الأنشطة الرياضية الترويحية المبرمجة بالمؤسسة تساهم في تحسين العلاقات الاجتماعية بين التلاميذ
0.88	14 تساهم شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضة والمدرّب الرياضي في تهذيب وتعديل سلوك التلاميذ ومراحل المتوسط.
0.89	قيمة محور التوافق الاجتماعي مع العبارات ككل

من خلال الجدول (04) والذي يبين قيمة ثبات استبانة التوافق الاجتماعي، حيث بلغت اعلى قيمة (0.88) وأدنى قيمة

(0.84) وبلغت قيمة معامل الثبات للمحور ككل (0.89)، وتشير قيمة معامل الثبات إلى أن أدوات البحث صالحة للاستخدام.

الموضوعية: من العوامل المهمة التي يجب أن تتوفر في الأسئلة الإستبائية وهي الموضوعية ويعني تجنب التمييز وسرعة اتخاذ القرارات، فالموضوعية تعني أن تصف قدرات الفرد كما هي فعلا حيث أن أهم الصفات الاستبائية الجيد أن يكون موضوعيا لقياس الظاهرة التي أعدت أصلا لقياسها.

2-8- الأساليب الإحصائية:

- النسبة المئوية - المتوسط الحسابي - الانحراف المعياري - معامل ألفا كرونباخ - مؤشر الأهمية النسبية.

3- نتائج الدراسة:

3-1- عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى: للنشاط البدني الرياضي الترويحي أهمية في تنمية القيم الإنسانية لدى مراهق مرحلة المتوسط.

الجدول رقم (05) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات استبانة القيم الإنسانية.

الترتيب	الأهمية النسبية	مجموع الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبدأ		أحيانا		غالبا		رقم العبارة
					%	ت	%	ت	%	ت	
10	79.53	331	0.78	2.41	18	25	22	30	60	82	<u>01</u>
07	83.82	348	0.70	2.54	12	17	21	29	66	91	<u>02</u>
03	87.78	365	0.58	2.66	6	08	22	30	72	99	<u>03</u>
01	88.11	366	0.59	2.67	6	09	20	27	74	101	<u>04</u>
12	78.54	322	0.79	2.38	20	28	21	29	58	80	<u>05</u>
08	80.52	335	0.76	2.44	17	23	22	30	61	84	<u>06</u>
11	79.2	329	0.78	2.40	18	25	23	32	58	80	<u>07</u>
05	84.15	346	0.69	2.55	12	16	21	29	67	92	<u>08</u>
06	83.82	348	0.68	2.54	11	15	24	33	65	89	<u>09</u>
04	87.12	364	0.63	2.64	9	12	17	23	74	102	<u>10</u>
02	88.11	366	0.58	2.67	6	08	21	29	73	100	<u>11</u>
09	80.19	333	0.76	2.43	17	23	23	32	60	82	<u>12</u>
83.49			0.59	2.53	<u>المحور ككل</u>						
النسبة الدالة عند مستوى المعنوية (0.05)											

من خلال الجدول رقم (05) والذي يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات استبانة القيم الإنسانية حيث تراوحت قيمة مؤشر الأهمية النسبية لعبارات المحور الثاني وفقاً لأراء عينة البحث ما بين (88.11% - 78.54%)، حيث بلغت قيمة مؤشر الأهمية النسبية للمحور ككل (83.49) وبمتوسط حسابي

(2.53) وعند مستوى الدلالة (0.05)، ومنه للنشاط البدني الرياضي الترويحي أهمية في تنمية القيم الإنسانية لدى مراهقي الطور المتوسط.

3-2- عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

والتي تنص على يلعب النشاط البدني الرياضي الترويحي دور هاماً في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى مراهقي طور المتوسط.

الجدول رقم (06) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات استبيان التوافق الاجتماعي.

الترتيب	الأهمية النسبية	مجموع الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	أبداً		أحياناً		غالباً		رقم العبارة
					%	ت	%	ت	%	ت	
02	94.71	394	0.37	2.87	1	02	9	13	89	122	<u>01</u>
08	88.44	368	0.60	2.68	7	10	17	23	76	104	<u>02</u>
13	84.15	350	0.73	2.55	15	20	15	21	70	96	<u>03</u>
01	96.36	401	0.26	2.92	0	00	7	10	93	127	<u>04</u>
03	90.75	377	0.59	2.75	8	11	9	12	83	114	<u>05</u>
06	89.76	376	0.54	2.72	5	07	17	24	78	107	<u>06</u>
11	87.12	362	0.65	2.64	9	13	17	23	74	101	<u>07</u>
04	90.42	376	0.54	2.74	5	07	15	21	79	109	<u>08</u>
12	86.79	361	0.67	2.63	11	15	15	20	74	102	<u>09</u>
10	87.45	364	0.53	2.65	3	04	28	39	69	94	<u>10</u>
05	89.76	373	0.51	2.72	75	103	22	30	3	04	<u>11</u>
14	82.83	345	0.69	2.51	12	16	25	34	63	87	<u>12</u>
07	89.10	371	0.59	2.70	7	10	15	20	78	107	<u>13</u>
09	88.11	366	0.65	2.67	10	14	12	17	77	106	<u>14</u>
89.10			0.46	2.70	<u>المحور ككل</u>						
النسبة الدالة عند مستوى المعنوية (0.05)											

من خلال الجدول رقم (06) والذي يبين التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات استبيان التوافق الاجتماعي، حيث تراوحت قيمة مؤشر الأهمية النسبية لعبارات المحور وفقاً لآراء عينة البحث ما بين (96.36%) كأكبر قيمة و(82.83%) كأصغر قيمة لعبارات التفاعل الاجتماعي.

حيث بلغت قيمة مؤشر الأهمية النسبية للمحور ككل (89.10) وبمتوسط حسابي (2.70) وعند مستوى الدلالة (0.05)، ومنه يلعب النشاط البدني الرياضي دور هام في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى التلميذ الممارس بالمرحلة التعليم المتوسط.

4- مناقشة نتائج الدراسة:

4-1- مناقشة الفرضية الأولى:

والتي تنص أن للنشاط البدني الرياضي الترويحي أهمية في تنمية القيم الإنسانية لدى مراهقي طور المتوسط. من خلال نتائج الجدول رقم (05) والتي أوضحت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات استبانة (القيم الإنسانية)، حيث أظهرت قيمة مؤشر الأهمية النسبية بين (88.11%) لأكبر قيمة و(78.54%) ولأصغر قيمة وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبلغت قيمة مؤشر الأهمية النسبية للمحور ككل (83.49) وبمتوسط حسابي (2.53) وعند مستوى الدلالة (0.05)، ومنه للنشاط البدني الرياضي أهمية في تنمية القيم الإنسانية والاجتماعية لدى التلميذ الممارس وهذا ما يحقق الفرضية الثانية.

حيث تتفق نتائج الفرضية الأولى مع دراسة خويلدي هوارى (2011)، حيث أن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن السلوكيات التربوية الرياضية لها تأثير جد هام على أداء لاعبي كرة القدم أثناء المنافسة، فسلوك سوي انعكس ذلك بالإيجاب على أدائه وسلوك التربوي الرياضي للاعب غير سوي فينعكس ذلك بالسلب على أدائه.

ويؤكد ميجر أن الهدف السلوكي يعبر عنه بعبارة تصف تغييراً مقترحاً نريد أن نحدثه في التلميذ، وهو عبارة تصف ما سيكون عليه المتعلم عندما ينهي بنجاح خبرة تعليمية، كما أنه وصف لنمط من السلوك أو الأداء يؤمل أن يكون المتعلم قادراً على إظهاره (العبادي، 2005، صفحة 102).

وهو عبارة تصف التغيير المرغوب فيه في مستوى خبرة أو سلوك الفرد عندما يكمل خبرة تربوية معينة بنجاح، بحيث يكون هذا التغيير قابلاً للملاحظة والقياس، في حين بأنه الناتج التعليمي المتوقع من التلميذ بعد عملية التدريس ويمكن أن يلاحظه المعلم ويقبسه.

وأهداف التربية البدنية هي انعكاس لمجالات التربية في الإنسان والتي تتحدد سلوكياً بالمجالات الحركية المعرفية الانفعالية، وقد يضيف إليها البعض مجالاً رائعاً هو المجال الاجتماعي، فإذا كان التراث النظري في التربية البدنية قد قدم لنا العديد من قوائم الأهداف التربوية للتربية البدنية وفي العديد من دول العالم شرقه وغربه، ومع تفاوت الاتجاهات الثقافية والعقائدية، إلا أنها جميعها لا تخرج من حدود المجالات السلوكية الرئيسية الثلاثة التي سبق ذكرها فتهدف جميعها إلى تحقيق قيم ارتضاها المجتمع لنفسه ولأفراده من خلال برامج التربية البدنية وعبر القيم التربوية التي تتميز بها. (الخولي، 1996، صفحة 353)

4-2- مناقشة الفرضية الثانية:

والتي تنص على يلعب النشاط البدني الرياضي الترويحي دور هاماً في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى مراهقي طور المتوسط.

من خلال نتائج الجدول رقم (06) والتي أوضحت التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأهمية النسبية لعبارات (التوافق الاجتماعي) للاستبيان الثاني، حيث أظهرت قيمة مؤشر الأهمية النسبية بين (96.36%) لأكبر قيمة و(82.83%) ولأصغر قيمة وهي دالة عند مستوى دلالة (0.05)، وبلغت قيمة مؤشر الأهمية النسبية للمحور ككل (89.10%) وبمتوسط حسابي (2.70) وعند مستوى الدلالة (0.05)، ومنه للنشاط البدني الرياضي أهمية في تحقيق

التوافق الاجتماعي لدى التلميذ الممارس وهذا ما يحقق الفرضية الخامسة.

حيث تتفق نتائج الفرضية الخامسة مع دراسة آيت حمودة حكيمة والتي تهدف إلى إبراز أهمية ودور المدرسة في تنمية بعض القيم السلوكية لدى التلاميذ ودورها في تحقيق توافقهم الاجتماعي.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: اتضح أن القيم الفكرية والشخصية احتلت المراتب الأخيرة في حين اختلت القيم الاجتماعية، الأسرية والإنسانية المراتب المتقدمة، وهذا يشير إلى أن التلاميذ مازالوا متمسكين بالقيم الاجتماعية المستمدة من عقيدتهم وتقاليدهم، فأولوا القيم الاجتماعية على القيم الشخصية والفكرية، ولعل ذلك ينسجم مع طبيعة التنشئة الاجتماعية التي ينشأ عليها التلميذ.

حيث إن التوافق الاجتماعي يتضمن السعادة مع الآخرين والالتزام بأخلاقيات ومسايرة المعايير الاجتماعية والامتثال لقواعد الضبط الاجتماعي وتقبل التغيير الاجتماعي والتفاعل الاجتماعي السليم والعمل بخير الجماعة والسعادة الزوجية مما يؤدي إلى تحقيق الصحة الاجتماعية (الشاذلي، 2001، صفحة 72)، ويقصد به أيضاً التكيف مع الآخرين في المجالات الاجتماعية التي تقوم على العلاقات الجوارية بين الأفراد وأهمها الأسرة والمدرسة أو الجامعة والمهنة ويتضمن نجاح الفرد في عقد العلاقات بالتعاون والحب والتسامح والإيثار والثقة والاحترام والتقبل (محمود، 2001، الصفحات 34-35)، وترتب القيم في التربية البدنية على أساس سلم القيم فتتحرك على درجاته ما بين صعود أو هبوط على ضوء الاعتبارات التي سبق ذكرها، وهذه الاعتبارات تؤثر إلى حد بعيد في ترتيب قيم التربية البدنية، لأن ألوان النشاط في التربية البدنية من التنوع والتباين بحيث تختلف في القيم التي يمكن أن تحققها، فإن الأنشطة الفردية تختلف في قيمها عن الأنشطة الجماعية، كما أن الأنشطة التي تحدث عدواناً مباشراً أو ما يطلق عليه أنشطة الدفاع عن النفس تختلف قيمها تماماً عن الأنشطة التي تستخدم الشبكة في الفصل بين اللاعبين وهكذا يمكن القياس على ذلك في كل من التقييمات والتطبيقات، ففي الوقت الذي تحتل فيه قيم أنشطة الفراغ قمة السلم القيمي للتربية البدنية والرياضية في الولايات المتحدة، فإن قيم أنشطة تنمية اللياقة البدنية تحتل نفس المكانة في الصين ويختلف الوضع بطبيعة الحال في حالة تعرض اللياقة الحركية الصاعدة إلى قمة السلم القيمي للتربية البدنية وتهبط قيم الترويح والمتعة لتحتل مكانة أقل من قمة السلم القيمي وهكذا (الخولي، 1996، صفحة 356).

حيث إن مفهوم التربية الرياضية كتعبير أوسع بكثير مما يمكن أن يعبر عنه للدلالة عن الحياة اليومية إذا قورن بأي تعبير، الإعداد البدني أو الرياضة، إن هذا التعبير الواسع هو أقرب إلى مجال التربية فالتربية الرياضية تعد جزءاً أو أساساً من التربية الشاملة، إذ توفر القائد المشرف المؤهل في جعل حياة الفرد غنية وسعيد (المحاسنة، 2006، صفحة 13). وإضافة لما سبق تضيف دراسة اوجحيج رانيا (2016)، حيث من أهم النتائج التي توصلت إليها أن التوافق الاجتماعي دور مهم وبالغ في النشاط البدني الرياضي التربوي لدى تلاميذ مرحلة الثانوي.

5-الأستنتاجات و التوصيات:

بناء على النتائج الموضحة في الجداول السابقة يستنتج الباحث ما يلي:

- * للنشاط البدني الرياضي الترويحي أهمية في تنمية القيم الإنسانية لدى مراهقي طور المتوسط.
- * يلعب النشاط البدني الرياضي الترويحي دور هاماً في تحقيق التوافق الاجتماعي لدى مراهقي طور المتوسط.
- ومن خلال نتائج هذه الدراسة، يوصي الباحث بمقترحات وتوصيات التي يمكن الاستفادة منها وهي كما يلي:
- الاهتمام بمختلف الأنشطة البدنية والرياضية من داخل وخارج المؤسسة بالأنشطة الصفية واللاصفية والانخراط ضمن النوادي الرياضية لأن ذلك يساهم بدرجة كبيرة في غرس واكتساب بعض القيم الإنسانية عند مراهقي طور المتوسط.
- التأكيد على القيم الإنسانية والاجتماعية من خلال ممارسة الأنشطة الرياضية الترويحية لتعديل وتدعيم السلوك الرياضي المرغوب.
- الاهتمام بوجود مشرفين متخصصين داخل المؤسسات التعليمية لتحسين الكثير من الجوانب الاجتماعية، النفسية، الخلقية، البدنية والصحية لدى أفراد هذه المؤسسات التربوية التعليمية.
- إجراء دراسات لتحديد مختلف أبعاد التوافق الاجتماعي من ناحية النشاط البدني الرياضي الترويحي.
- إقامة دورات رياضية متكررة (أنشطة اللاصفية) لتحقيق التلاحم والاندماج بين مراهقي رحلة المتوسط والتذكير بالأخلاقيات الرياضية، ودورها في زيادة القيم الإنسانية.
- إجراء المزيد من هذا النوع من البحوث نظراً لأهمية هذا النوع من البحوث وإثراء المجال العلمي بمزيد من المراجع والأفكار الجديدة وأيضاً ننصح الباحثين بدراسة مثل هذا الموضوع والتطبيق لمختلف الجوانب الإنسانية وأبعاد التوافق الاجتماعي.

6- المراجع:

- أبو العلاء. (1993) *فيزيولوجية اللياقة البدنية*. القاهرة: دار الفكر العربي.
- أبو لبدة. (1979) *مبادئ القياس النفسي و التقييم التربوي للطالب و المعلم العربي*. عمان: جمعية عمال المطابع التعاونية.
- الخولي، أ. أ. (1996) *أصول التربية البدنية والرياضية*. القاهرة، مصر.: دار الفكر العربي.
- الشاذلي، م. ع. (2001). *الصحة النفسية والسيكولوجية الشخصية*. المكتبة الجامعية.
- العبادي، م. (2005). *إستراتيجيات معاصرة في إدارة الصف وتنظيمه، ط1*. سلطنة عمان: مكتبة الضامري للنشر والتوزيع.
- اللامي، ع. أ. (1997). *تقويم السلوك التدريبي لمدربي أندية الدوري الممتاز والدرجة الأولى لكرة القدم في العراق للموسم 1996/1995*. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية.
- المحاسنة، م. إ. (2006). *تعليم التربية الرياضية*. عمان: دار جرير للنشر والتوزيع.
- رمضان، ح. ي. (2008). *علم النفس الرياضي، ط1*. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.

- سبع, أ. (1985). مبادئ القياس النفسي والتقويم التربوي، ط3. عمان: جمعية عمال المطابع الدولية.
- صغيري, ر. (2011, 06 02). دور النشاط الرياضي الترويحي في التقليل من ظاهرة الادمان على المخدرات مجلة الإبداع الرياضي. (2), pp. 07-32.
- عزيز, ف. ح. (2015). التربية الرياضية الحديثة. المملكة الأردنية الهاشمية: الجندرية للنشر والتوزيع.
- محمود, ع. ا. (2001). أصول الصحة النفسية، ط2. دار المعرفة الجامعية.
- مدحت, ق. ع. (2012, 04 05). تقويم إدارة الاندية الصحية وصلات اللياقة البدنية مجلة الإبداع الرياضي. pp. 247-267.
- مرابط, م. (2017). مدى اهتمام أساتذة التربية البدنية والرياضية بتحقيق الأهداف الوجدانية وعلاقته بدافعية الانجاز والنكاء الانفعالي لتلاميذ الطور الثانوي، أطروحة دكتوراه. الجزائر: معهد التربية البدنية والرياضية دالي ابراهيم.
- مروان, ع. ا. (2002). النمو البدني والتعلم الحركي، ط1. عمان: الدار العلمية الدولية للنشر.